

فرنسا.. بعد معركة الانتخابات:
استراكية ليبرالية - أمم يمين ليبرالية

بقلم: محفوظ الأنصاري

لم يكن فوز اليمين، ويمين الوسط الفرنسي، مفاجأة للرئيس ميتران وحزبه الاشتراكي..

ولامفاجأة للمراقبين والمتابعين للحياة السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، في فرنسا، وبعد أشهر قليلة من تولي تحالف اليسار السلطة عام ١٩٨١.

فجمع اليسار، الذي ضم «الاشتراكيين، والشيوعيين، وبعض الأحزاب اليسارية الصغيرة»، لم ينعم بالقبول الشعبي، أو بمعنى أدق، بالأغلبية الشعبية، سوى بضعة شهور.

- في ١٠ مايو ١٩٨١، فاز الرئيس ميتران بنسبة ضئيلة لا تتجاوز نصفاً في المائة على الرئيس جيسكار ديستان وحل محله «في عرش الرئاسة» بقصر الاليزيه..

- في ١٦ يونيو.. وبسرعة وألمعية، حل الرئيس الجديد الجمعية الوطنية - البرلمان - ودعى لانتخابات تشريعية جديدة، مستغلاً حماس الجماهير، ورغبتهم في التغيير.

فهل أن «تبدل» أو يعيدوا النظر..

- وقرر الشعب الفرنسي، أن «يمكن» رئيسه الذي اختاره، من الحكم، بمنحه أغلبية ساحقة، لحزبه الاشتراكي، الذي حقق وحده الأغلبية المطلقة في البرلمان الجديد.. ولشركائه في الائتلاف، من الشيوعيين.

وبهذا تحققت لميتران ولتجمع اليسار، سلطات، لم يتمتع بها قبله، حتى ديغول. وتمثلت هذه السلطات في رئاسة الدولة.. ورئاسة الحكومة.. والأغلبية البرلمانية.. والسيطرة على النقابات من خلال الاتحادات الشيوعية والاشتراكية.

وبدأ اليسار يمارس سلطته.. ويطلق برامجه.. وينفذ وعده، من خلال المؤسسات، المتحكم فيها، والمسيطر عليها، وهي مؤسسات الحكم والقرار، والتنفيذ، والتشريع، والأعلام.

إلا أن شهر الفصل لم يطل كثيراً للحكم الجديد.. وتتبدل العام، الذي منح الأغلبية المطلقة، بل والساحقة لميتران واتحاد اليسار المتحدث باسمه، سرعان ما تبدل.

فقبل نهاية عام ١٩٨٢، كانت شعبية الحكم آخذة في التناقص والتراجع بمعدلات سريعة وعالية.

والخلافات بين أعضاء التحالف - الاشتراكيين والشيوعيين - أخذت في الظهور.

والصراعات داخل «الائتلاف الاشتراكي».. وأفضت الحزب الاشتراكي نفسه - حزب الرئيس - بدأت تتفاهل وتنتصر راحتها، وأمرارها من خارج جدران الحزب والحكومة.

وبدأ الانصراف العام.. أو تراجع شعبية الحكم، وكأنه تأكيد «لمقولة حكمة».. «ومثل شعبي».. متعارف عليه في فرنسا، وهو.. «أن الفرنسيين يتعشرون باليسار.. لكنهم يصوتون لليمين»..

وكانهم باتصافهم، ومحبب تقديهم، إنما يحايلون الاعتدال عما فطروا في ١٠ مايو ٨١، وفي يونيو من نفس العام.. حينما سلموا «الاليزيه».. «والماتينييه»، ومن بعدهما الجمعية الوطنية للرئيس ميتران ورجلته.

البقية ص ٣

الجهورية

١٦ سنة ١٠ قروش

رئيس مجلس الإدارة: محسن محمد

رئيس التحرير: محفوظ الأنصاري

٢٦٥ ألفا يتقدمون لامتحان الثانوية العامة هذا العام (ص ٢)

"AL-GOUMHOURIA" 20 MARS, 1986 ٣٣ - السنة ١١٧٧٠ - العدد ٩٢٤٧٥ TAHRIR - U.N. ١١ من برمهات ١٧٠٢ ق

اجتماع هام لمبارك في مجلس الوزراء

لأسس بأسعار السلع الأساسية

ترشيح الاتفاق بعيداً عن الأجور والعلاوات

أعباء على القادرين تتناسب مع دخولهم

كتب - فؤاد الشافعي:

رأس الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعاً قبل ظهر امس للمجموعة الاقتصادية بمقر مجلس الوزراء. وصرح صوفت الشرف وزير الاعلام عقب اجتماع الرئيس والذي استمر حوالي ساعتين ونصف الساعة بأن لقاء الرئيس يأتي امتداداً للاجتماع السابق الذي عقده يوم الأحد الماضي.

وقال ان الرئيس مبارك أوضح المبادئ الواجب الالتزام بها من جانب الحكومة في معالجة المشاكل الاقتصادية ومواجهة التناقص في الموارد.

وقال ان المبدأ الأول هو الالتزام بأهداف خطة التنمية كاملة والمحافظة على توقيتات البرامج الزمنية للمشروعات الانتاجية والخدمية وتوفير الاستثمارات اللازمة طبقاً للخطة مع مزيد من ترشيد الانفاق الحكومي على ان تضع كل وزارة هدفاً لتحقيق المزيد من ترشيد الانفاق في الموازنة الجديدة دون المساس بالأجور والعلاوات أو الجوازات للمواطنين.

وقال ان الرئيس حدد المبدأ الثاني بالسعي الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين من خلال تحقيق التوازن بين الدخل وتصل الاعباء المالية ص (٩)

المعاشات والتعويضات.. بلا مستندات

تيسيراً على المتعاملين مع التأمينات

كتب - حسن عثمان:

اعلنت الدكتور أمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان نظام المعلومات الجديد في هيئات التأمين سيحقق المزايا التالية:

تنظيم وتيسير عملية تعامل الجماهير مع أجهزة التأمين الإجتماعي وغيرها من أجهزة الدولة. وشمول المؤمن عليهم في أنظمة التأمين الإجتماعي وحفظ حقوقهم بالنسبة لعدد الخدمة وتطور الأجور طوال مدة الخدمة مهما اختلفت مواقع العمل.

سرعة أداء الخدمة التأمينية من معاش وتعويضات فور طلبها دون حاجة إلى أية مستندات سوى المستند الوحيد المؤيد لواقعة الاستحقاق مثل قرار انتهاء الخدمة أو شهادة الوفاة.

تخفيف اعباء العمل المكتبي والقضاء على الاجراءات الروتينية في العمل ضمن مدة الخدمة السابقة تلقائياً وتحت تصرف توكيلات اصالة العمل والبطالة فوراً.

مشاورات شريك

لتشكيل الحكومة الفرنسية

اعلن جاك شيراك زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية (الجمهوريون) انه لم تكن هناك مشكلات حقيقية بينه وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال اجتماعهما الذي استمر اقل من ساعتين وبحثا خلاله تشكيل حكومة جديدة امس الأول.

وذكر مصدر قريب من الصلة من شيراك انه يقوم حالياً بتشكيل الحكومة الجديدة بتكليف من الرئيس الفرنسي.

في نفس الوقت اعان جان لوكوييه رئيس حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية ان شيراك يقوم حالياً بتشكيل الحكومة الجديدة وانه طلب منه الانضمام إليها.

مبارك ولي شيسان

وضع أساس مركز القاهرة للمؤتمرات

كتب صوفت او طلب

قام الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس الصني ليشان نيل صباح امس بوضع حجر الأساس لمركز المؤتمرات الدولية بمدينة نصر وذلك قبل حضورهما الجلسة المشتركة لمجلس الشعب والشورى للترشيح بالترتيب محمد حسني مبارك والرئيس الصني ليشان نيل في شأن نيل إلى مقر المجلس في الساعة العاشرة والنصف. حيث كان في استقبالهما الدكتور رفعت البقية ص (٩)

مبارك ورئيس الصين.. في مجلس الشعب: متمسكون بتطوير الصداقة بين البلدين

المعجوب رئيس مجلس الشعب الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ووكلاء مجلس الشعب والشورى وأميين عام المجلس نص الخطابين ص (٩)

الملك حسين في القاهرة خلال ساعات

يصل إلى القاهرة خلال ساعات جلالة الملك حسين عامل الأردن حيث يلتقي بالرئيس مبارك لإجراء مباحثات هامة حول آخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ويشارك جلالة القاهرة عقب هذه المباحثات

عرفات مستعد لتجديد الحوار مع الارمن

بنسراج - و:

اعلن «ياسر عرفات» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لقائه امس مع الرئيس البولندي فلاحوفيتش ان الارمن التي الحوار مع المنظمة من جانب واحد وقال انه على استعداد لإجراء مزيد من المباحثات مع الارمن بشأن الاتفاق المشترك داخل المشكلة الفلسطينية بشرط احترام الحقوق الشرعية الأساسية للشعب الفلسطيني خاصة حق تقرير المصير.

أعلنت اربع أسر مصرية من قرية كفر نصر بالهرم مئات السياح الاجانب خلال أول أيام انطلاق أحداث الشب الأخيرة، ووفرت لهم المبيت في منازلها، كما وفرت لهم الطعام، واحتفظت بكل الرعاية والامن، حتى تولت أجهزة الدولة نقلهم والاعراف على تسفيرهم لبلادهم.

قامت الاسر المصرية بهذا الواجب الوطني في هذه تام ودون ضيق أو دعاية. وعندما علمت الحكومة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات بالامر، قررت ان تقوم بزيارة القرية الاسبوع القادم لشكر هذه الاسر.

أسرة عوض على - تصوير هشام كمال

البقية ص ٦

أول قرارات أبو اسمايل

إعفاء محمود عوض

من رئاسة تحرير «الاحرار»

قرر حزب الاحرار في جلسة طوية امس، إعفاء الصحفي محمود عوض من رئاسة تحرير جريدة «الاحرار» المناقشة باسم حزب بناء على طلب الشيخ صلاح أبو اسمايل نائب رئيس الحزب. باعتبار أن الجريدة لا تعتبر بأكملها الحالي عن الحزب بعد سيطرة الاخوان المسلمين عليه.

اعترض أبو اسمايل أيضاً على إيقاف الجريدة مع كاتيب الصحفي أحمد بهاء الدين ضد فسخ لاقاسي وعلى ايقافها بغير نشاطات قادة الحزب. مثل المستشار ممتاز نصر.

جدير بالذكر أن الجريدة ارتفع أزمها خلال رئاسة محمود عوض لها عدة أزمات ووصل إلى ١٤ ألف كل سنة وأنت طبيب

اليوم عيد ميلادهم

اليوم عيد ميلاد: المهتمين عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات وعبد القادر عبد الطيف صقر عضو مجلس الشورى ومحمد عبد العاللي مدير الادارة بشركة اصلاح لسان

الشرق للتامين

٥٥ عاماً

خدمة تأمينية متميزة

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

أوعية بنك مصر

بالعملات الأجنبية

هي الأفضل في سوق المال المصري

توفر لك

الضمان أعلى عائد من فرص الربح السيولة.

يقع المقر في شارع ١٤٩

العنوان: القاهرة الكبرى بالإسكندرية

معدل الفائدة ١١٪ سنوياً

معدل الفائدة ١٢٪ سنوياً

معفاة من الضرائب

كل (١) جنيه استرليني تحوّل ويمنح دخل السحب الشهري.

يجري السحب على أرقام الذئب وليس على رقم الدفع.

مما يساعد فروع البنوك على تسفيرهم لبلادهم.

بنك مصر

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

شركة المصرية

للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

الخروب

بأن تفتح مصر: هدية الموسر الجدير

من المراجع الكهربائية

توشيبا

فرنسا.. بعد معركة الانتخابات

اشتراكية ليبرالية.. أم يمين ليبرال..؟؟

بقية المنشور ص (١)

حقيقة يجب ألا ننقلها، ونحن نتحدث عن نتائج انتخابات الأحد الماضي في فرنسا..

هذه الحقيقة.. هي أن الناخب الفرنسي توجه إلى صناديق الاقتراع في مايو، ويونية من عام ٨١، ليصوت للتغيير أولا، وقبل أي شيء آخر.. وأنه بهذا الخيار لا يفضل بين اليمين واليسار.. وإنما يبحث عن جديد..

كانت فرنسا.. شأنها شأن دول أوروبا الغربية - ولكن بشكل أكثر حدة - تمر بأزمة اقتصادية واجتماعية حادة.. عزتها، إلى ما أصطلح على تسميته بالصدمة البترولية الأولى عام ١٩٧٤

والصدمة البترولية الثانية التي ظهرت عام ١٩٧٩ في هذه الفترة تجاوزت «فائتورة البترول».. الذي تسورده فرنسا، جميع دخل الصادرات الفرنسية من السيارات - كانت تستورد ١١٤ مليون طن في العام - وترفع بالتدريج.. معدل التضخم.. وزادت الاسعار.. وتجاوز عدد عاطلين عن العمل المليون ونصف المليون.. في هذا الجو.. ضايق الشباب بوضعهم.. فهم أول من عانى أزمة البطالة، قوة العمل الجديدة، الباحثة عن فرصة في سوق مغلقة.. ووسط ركود اقتصادي حاكم..

وحدث التغيير.. شعار المرحلة وبطلها.. وجاء الاشتراكيون بعد ١٢ قرن من المعارضة على هامش الدولة والحكم.. ولكن الاشتراكيين الذين جاء بهم ميتران إلى السلطة، نوع جديد.. صيغة جديدة لحزب إشتراكي جديد، نسج ميتران «فلسفته».. بصير وحكمة.. صيغة جمعت وعاء داخلها، كل فصائل الاشتراكيين، بلا تسليم.. أو تألف.. صيغة أقرب إلى الائتلاف والتجمع، منها إلى الحزب المتجانس.. جاء التغيير أيضا بالشيوعيين، شركاء النصر.. وبناتل شركاء الحكم.. وهكذا شاء القدر.. أو شابت إرادة التغيير ورغبته..

واليس خيار الحكم.. ان يتولى إدارة فرنسا، واقتصادها «الرأسمالي».. إدارة إشتراكية.. شابت إرادة التغيير، أن يحكم «فرنسا» الاطلاحية.. عضو التحالف الغربي وأحد ركائزه، تركيبة ائتلاف يساري من الاشتراكيين والشيوعيين..

شابت هذه «الرغبة» أن يتولى المسؤولية، جماعة تبحث عن المزيد من المزايا الاجتماعية في عصر التماشي.. وتبحث عن المزيد من التأميمات، في سنوات الافتتاح.. وتحاول أن تقيم «المدينة الفاضلة».. وتطبق نظريات «اليوتوبيا».. السياسية.. والاجتماعية.. في «تكوين» «البراجاتية».. والميكانيكية..

وبالفعل بدأ ميتران برنامجه، بتأميم «صناعات حديدية».. صناعية كبرى في فرنسا.. وفرض عددا من الاجراءات على حرية تداول النقد وأسعاره..

ورفع الرئيس الجديد شعارا صاحب التأميمات، يقول: «التأميم.. كان هو البديل الفرنسي عن التكوين»..

المشكلة أمام الحكم الجديد ليسار، لم تقف عند حدود هذا التناقض، بين الواقع، والشعار.. بين الحقيقة القائمة على الأرض، وبين الفلسفة والمفهوم الجديد للحكم..

وإذا تجاوزت الحد الشكلي، والموضوعي أيضا لهذا التناقض.. ووصلت إلى المناخ العام.. إلى النقطة..

● أسرع ما هبط سعر الفرنك في السوق أمام ضغط العملات الأخرى بشكل سلبي، ورغم التقلبات التي أتت على معظم الاحتياطي الذي جمعه اليمين والوسط على مدى ربع قرن.. واضطرت الحكومة إلى تخفيض قيمة الفرنك رسميا ٣ مرات

● أسرع ما أعلنت مجموعات من الشركات والمؤسسات الخاصة، بعد أن زادت تكلفة الإنتاج، وزادت أسعارها

سرعان ما بدأ مؤشر البطالة في الارتفاع ومؤشر التضخم في الصعود..

وقد حاول رأس النظام الجديد، الرئيس ميتران، أن يتدارك الموقف، أن يستعيد الثقة..

- دعا بإلحاح العامل السعودي الراحل الملك خالد لزيارة ٤ ساعات لنصر الانزير، ليعطي الانطباع أن أكبر دولة مصدرة للبترول.. وأول دولة، جائزة على أموال سالمة تبقى في النظام الجديد، وذلك من أجل وقف تزيف خروج المخرجات والودائع من البنوك ومن الشركات الفرنسية..

- قام بعد ذلك بزيارة رسمية للولايات المتحدة، مشاركا الرئيس ريجان في الاحتفال الـ ٢٠٠ لاستقلال بلاده وحاول خلال هذه الزيارة أن يشرح لريجان أسباب إشراكه للشيوعيين في الحكم.. واستجاب يومها لطلب الرئيس الأمريكي أن تشارك قوات فرنسية، في القوة المتعددة الجنسية بسبوا، وكان قبلها رافضا للفكرة..

- بعد ذلك حاول ميتران - ونفذ - أن يعطي أمريكا ما لم يعطها لها اليمين.. فاستضاف مجلس وزراء حلف الأطلسي ليعقد اجتماعه السنوي في باريس، بعد رفض دام ١٧ عاما..

- تكلم الرئيس الفرنسي أيضا، من بيان البندقية الخاص بالشرق الأوسط، والذي أصدرته المجموعة الأوروبية

● ما لم يتيه له الرئيس ميتران.. وربما تتيه له، وتجاهله، بحكم موقعه كرئيس لفرنسا المعتزة دائما.. «بإرثاتها الحرة».. وقرارها المستقل في يداه..

هو أن الولايات المتحدة لا يمكن لها أن تتسامح.. ولا تستطيع أن تظفر، مشاركة شيوعية، في حكم دولة أطلنطية، من عند التحالف الغربي وركائزه.. فلكل سابقة خطيرة.. وعداها للمحيط أكثر خطورة.. ولا مجال في هذا الأمر لسماعة أو غفران..

● ما لم يتيه له الرئيس أيضا - وإن كان قد تتيه، فقد تجاهل وأغل - هو أن طاقم حكمه، طاقم تطلب عليه الهواية، أكثر من الاحتراف.. فمعظمه من المثقفين والمفكرين، ومن أساتذة الجامعة الشباب - فاقدي الخبرة والتجربة - واتهم - كما نكرنا - تيارات، مختلفة، تنتمي، وتتفرق على الكثير، من السياسات والاجتهادات، والنظرة إلى الأمور..

وبذلك لم يخذل الانقسام.. والانتقام والتعاون والتمسك.. يدخل في هذا، للوزراء وكبار المسؤولين الجدد المرشحين من داخل صفوف الحزب الاشتراكي..

والوزراء الاربعة القانون من قبل شريك الحلف والحكم «الشيوعيين»..

وبالفعل كانت تجربة العمل وسلباتها.. وردود أفعالها السريعة على التحالف قاسية.. والنتيجة..

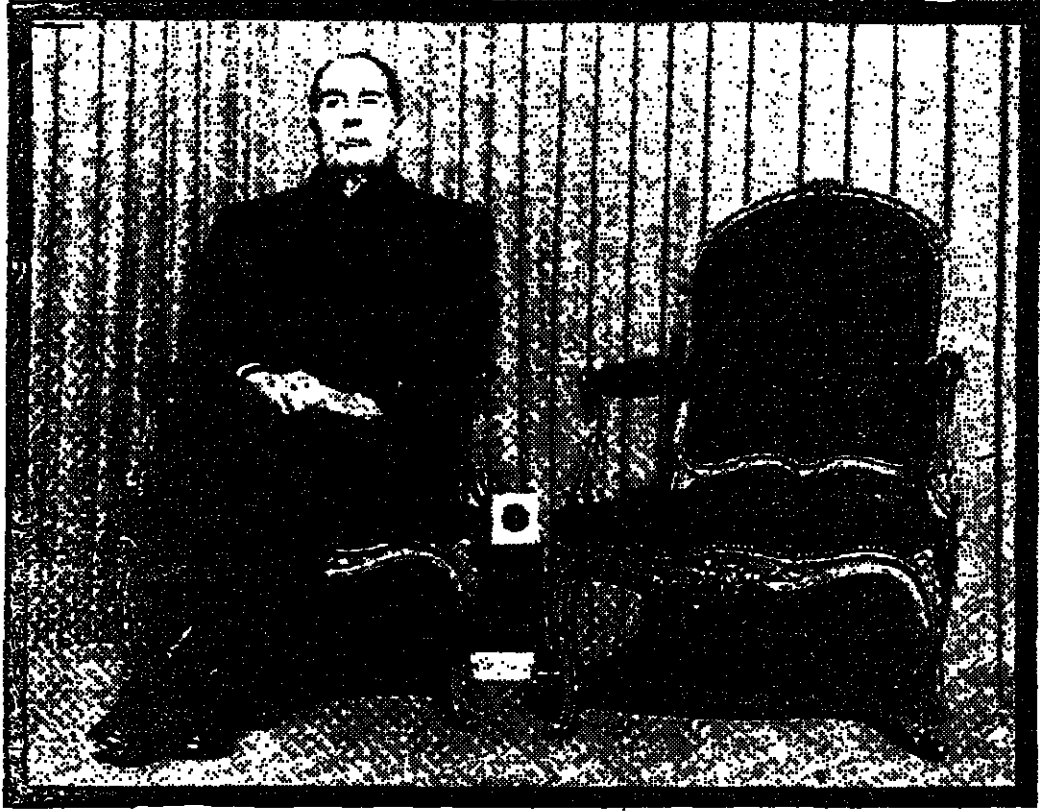
- سقط تحالف اليسار.. وخرج الشيوعيون من الحكم.. إهترت وحدة الحزب الاشتراكي نفسه، وتصدعت وحدته وتجمعاته، وخرج بيير موروا أول رئيس للوزراء في عهد ميتران، والذي كان يمثل الوسط المجمع داخل الحزب..

وأتى ميتران بأحد محبيه وتلاميذه شاب في الثلاثينات.. نور توجيه «ليبرالي».. في الاقتصاد.. هو «رولان فايبي»..

- استقال من الحكومة أحد نجوم الاشتراكيين الكبار، وأكبر الوجوه المعقولة داخل النظام، شيبيا، ودوليا وموسساتيا.. وهو «ميشيل روكار».. وزير التخطيط، ثم وزير الزراعة، وقبلة عدد آخر من شباب الحزب للانع

قبل هذا.. وبعد.. عمت الاضرابات، واتسعت، وتغلغل العمل.. وتبدلت ساعاته.. وقل الإنتاج.. وزادت الأزمة الاقتصادية، حدة، خاصة ما يتعلق بالبطالة.. التي تجاوزت ٢.٦ مليون عاطل..

- توجه الرئيس ميتران، مع تقدم العمل.. وتمرسه، وتمكنه من كرسى الحكم، والوقوف على أسراره، ومعوقات العمل، إلى أن ينفرد وعد قليل من خالصاته، وكبار مساعديه الخصوصيين بالقرار، أو بعض القرارات.. وأصبح «جاك أتالي».. مستشاره السياسي والاقتصادي، هو صاحب الكلمة الأخيرة مع الرئيس في الحكم..



ميتران والمقد الخالي.. هل ينجح جاك شيراك في شغله..

ويطرح بار ويلع فكرة، ضرورة إستقالة الرئيس ميتران الآن.. مادام قد إستقنى الشعب عليه، ولم يعطه الاغلبية التي تسير له إدارة الدولة.. وأن ميتران بالاستقالة في رأي بار، إنما يوفر على فرنسا عامين من الضياع والتطاحن والخلاف..

هذا بينما يرى جيسكار، وشيراك أن قبول الحكومة إنتصار لما يمثلونه.. وهزيمة لما يمثلته ميتران، وهذه النتيجة، هي الرصيد والقاعدة لمعركة الرئاسة عام ١٩٨٨..

غير أنه.. إذا لم تكن النتيجة بفوز اليمين مفاجئة.. فالمرشح أن الفوز بهذا الهاشم الضئيل - مقعدان فقط عن الاغلبية المطلقة - كان أكبر المفاجآت وهو الأمر الذي سيحيل من إدارة الحكم في فرنسا، عملية صعبة - والأمر الذي سيؤدي من نشاط، المناورات، والمؤامرات السياسية، بغية تغيير التحالفات.. أو بهدف تبديل، إئتلاف الحكم.. فالاشتراكيون، أثبتوا أنهم أكبر وأقوى الاحزاب الفرنسية متفردة.. واليمين الليبرالي، «الشيراكي».. الجيسكاردي.. أثبت أنه أكبر التحالفات.. وإنتكاف «الشيراكيين» الديجوليين مع الاشتراكيين يغير الصورة والوضع.. ونفس الشيء إذا ما تحالف الجيسكارديون مع ميتران.. واللحمة في مجموعها.. وفي تفاصيلها، ليست لعبة يوم أو شهر

لقد أخطأ ميتران حينما أعطى الحكم للهواة، والفنانين والموهبين من المفكرين والتفكرات من الشباب، دون وحدة أو تجانس، ودون معرفة بطبيعة الأرض والهيكل والزمن..

● أخطأ حينما أعطى أنه يكامل لرجل أو رجلين من رجال الفكر في دولة عريقة، تحكمها المؤسسات، وتقاليد الحكم، والتخصصات.. وذلك دون مامسولية، أو ظهور.. ولكن الرئيس الفرنسي بحكته، وعق تجربته وقدرته الفائقة على المناورة بدأ رحلة التصحيح الذهني:

● فعلاقاته مع واشنطن في صعود.. سحق لهم الشيوعيين بعد أن أخرجه من الحكم، ومن ضمير وعقل الناخب الفرنسي..

- كان هو أيضا محامى برنامج إنتشار الأسلحة النووية متوسطة المدى وسط أوروبا - من طراز بيرشينج ٢، وكروز - «تعد إهانة جورباتشيف، قبل أيام من قمة جنيف مع ريجان، حينما هاجم سياسة السوفيت.. للمناخنة لحقوق الإنسان».. ثم رفض طلب الزعيم السوفيت بالاتفاق حول مشروع جديد للأسلحة الاستراتيجية..

- ميتران يحاول أن يثبت كل يوم أيضا، أنه «رجل سياسة».. رجل عملي.. وليس رجل مبدأ.. أو فكرة.. جامدة.. وهو بإتصافه إشتراكي، لكن بروحه وقلبه ليبرالي أطلنطي.. فاختارته لفايبيس يحدد توجهه.. وقبوله، بالشراكة مع حكومة يمينية يؤكد هذا

أخيرا.. لقد كان مجيء الاشتراكيين إلى السلطة في فرنسا عام ١٩٨١، بداية، لشبه سيادة إشتراكية لعدد كبير من حكومات أوروبا الغربية - اليونان.. إسبانيا.. إيطاليا.. البرتغال.. السويد.. - فهل يمكن القول أو التوقع أن بداية افول الإشتراكي في فرنسا.. ستكون مقدمة افول الأوربي للوجه الإشتراكي..؟؟؟؟

وحتى الأحد الماضي ١٦ مارس ١٩٨٦..

فكلما زادت الأزمة.. واضطرب العمل.. واتسع حجم ومجال عدم الثقة.. كلما اتقضت، وتراجعت، وانخفضت شعبية النظام.. وشاء الحظ، أو سوء الحظ، أن تكثر شواهد هذه العلاقة ودلائها، في الانتخابات المتتالية التي جرت في ظل الاشتراكيين طوال السنوات الخمس التي حكمها.. فأول انتخابات تكميلية للبرلمان بعد يونية ٨١ أسفرت عن فوز اليمين.. والانتخابات القروية كسبها اليمين.. ثم جاءت الانتخابات البلدية لتحقق إنتصارا ساحقا للمعارضة.. وكانت انتخابات البرلمان الأوربي آخر هذه الشواهد وأروعها..

ما تقدم.. يؤكد أن نتائج الأحد الماضي لم تكن مفاجئة.. وكل ما حدث أن الرئيس الفرنسي منذ عام ١٩٨٢، وهو يحاول أن يحاصر آثار هذا التقدم - أو الزحف الذي تقوم به المعارضة من اليمين الليبرالي والوسط، والمعتمنة في الديجوليين الجدد.. والجيسكارديين..

عملية الإحتواء والمحاورة التي بدأها ميتران منذ عام ١٩٨٢، استهدفت تمكنه من الاستمرار في رئاسة فرنسا حتى نهاية ولايته ٢٠ مايو ١٩٨٨ حتى وإن فاز اليمين الليبرالي بالاغلبية البرلمانية، التي تعطيه الحق في تشكيل الوزارة ورئاستها.. وفي هذا الإطار.. ومن أجله:

- ضحى ميتران بتحالف اليسار وأخرج الشيوعيين.. أبعد الاشتراكيين اليساريين عن رئاسة الحكومة.. اختار ليبراليا رأسماليا من حزبه لتولي رئاسة الحكومة.. أبدى استعداد، الذي وصل إلى حد التمسك أمام الفرنسيين، بأن يعطي رئاسة الحكومة لاصحاب الاغلبية في الانتخابات، وقبل إجراء هذه الانتخابات بفترة طويلة..

الغريب، والمغفل للنظر في اللعبة السياسية الفرنسية.. اللعبة الداخلية بالذات.. أنها لعبة على المكشوف..

● الرئيس ميتران من جانب، وقد ارتضى فكرة «شراكة الحكم».. والتعايش الجبري.. يريد أن يأتي عام ١٩٨٨، عام إنتخابات الرئاسة الجديدة، وقد أتى على رصيده اليمين الليبرالي في الشارع الفرنسي.. فمعضلات السياسة والاقتصاد والاجتماع التي تلف فرنسا وتصرها اليوم، معضلات بلا حلول..

ويرى ميتران، أن الرئيس في حاجة إلى ولاية ثانية ليتمكن من إنجاز وتطبيق برامجه.. وبالتالي هو بحاجة لدورة ثانية يمنحها الشعب له في إنتخابات ١٩٨٨.. خصوصا وقد أبدى ميتران مرونة، بقبول فكرة «الشراكة والتعايش»..

والأهم من هذا كله في حسابات الرئيس الفرنسي، أنه ما بين حلفاء اليمين وزعمائه، حاد وعصبي، وأن مهمته هو تصعيق هذه الخلافات، تلك لحمة هذا التحالف.. وتفتيت هذا التجمع

● اليمين الليبرالي من جانب رغم خلافاته، إلا أن فرسانا ثلاثة.. من بينه.. قد بدأوا سباقهم على كرسى الايزير.. وأنطلقوا، دون «صفارة حكم».. أو طلقة بداية.. في الملعب..

وفرسانا الثلاثة هم:

- جاك شيراك زعيم الديجوليين وعمدة باريس..

- فالاري جيسكار ديستان الرئيس السابق..

- ريمون بار، رئيس وزراء جيسكار..

لكن - بار - يختلف عن زميله في موقفه من فكرة قبول رئاسة الحكومة.. واعتماد «شراكة الحكم».. حلا لازمة الدستورية..

شركة توزيع كهرباء القاهرة

جاءت شركة توزيع كهرباء القاهرة لتوزيع الكهرباء في القاهرة

تفضل السيد الرئيس / محمد ماهر أبو الفتح وزير الكهرباء والطاقة بأمانة السيد المهندس / محمد زاهر زبد رئيس هيئة كهربة الربيع برئاسة الجمعية العامة للشركة بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٨ للنظر في اعتماد البراءة والمسابقات الفنية من العالم المالي ١٩٨٥/٨٤.

وقد وافق السيد المهندس / جمال رمضان المهندس بالإدارة أرقام أعمال وأرباح الشركة التي تبين نشاط الشركة في نشاط الشركة والتي يتزايد عام بعد عام.. كما تم عرض تقرير مراقب الحسابات ورد الشركة عليه

الميزانية في ١٩٨٥/٦/٣٠

البيان	٨٥/٦/٣٠	٨٤/٦/٣٠	٨٥/٦/٣٠	٨٤/٦/٣٠
إيرادات النشاط الجاري	٥٤٤٤٤	٩٧٤٦٦	١٤٥٨٧٠	١٤٥٨٧٠
إيرادات تحويلات جارية	٢٨٨٢	٢٩٠٠٤	٣٨٥٠٦	٣٨٥٠٦
مخصصات	٣٧٢٢٩	٤٠٧٦٤	٥١٤٨٨	٥١٤٨٨
توزيعات	٥٤٣٩٩	٤١٠	٥٢٦	٥٢٦
إيرادات أخرى	١٠٨٥٢٨	٧٤٣٣٩	٨٧٣٩١	٨٧٣٩١
إيرادات أخرى		٤٥٥٢	١٤٢٢٣٢	١٤٢٢٣٢
إيرادات أخرى		٣١٦٠١٤	٢٥٧٥٨٣	٢٥٧٥٨٣

السيد المهندس / جمال رمضان المهندس بالإدارة أرقام أعمال وأرباح الشركة التي تبين نشاط الشركة في نشاط الشركة والتي يتزايد عام بعد عام.. كما تم عرض تقرير مراقب الحسابات ورد الشركة عليه

البيان	٨٥/٦/٣٠	٨٤/٦/٣٠	٨٥/٦/٣٠	٨٤/٦/٣٠
إيرادات النشاط الجاري	١٦٠٥٨٦	١٦٠٥٨٦	١٦٠٥٨٦	١٦٠٥٨٦
إيرادات تحويلات جارية	١٦٧٨٨	١٦٧٨٨	١٦٧٨٨	١٦٧٨٨
مخصصات	٤٤٥٣	٤٤٥٣	٤٤٥٣	٤٤٥٣
توزيعات	٨٩٩٠١	٨٩٩٠١	٨٩٩٠١	٨٩٩٠١
إيرادات أخرى	٩٣٣٩١	٩٣٣٩١	٩٣٣٩١	٩٣٣٩١
إيرادات أخرى	١٣٧٤	١٣٧٤	١٣٧٤	١٣٧٤
إيرادات أخرى	١٣٧٤	١٣٧٤	١٣٧٤	١٣٧٤

السيد المهندس / جمال رمضان المهندس بالإدارة أرقام أعمال وأرباح الشركة التي تبين نشاط الشركة في نشاط الشركة والتي يتزايد عام بعد عام.. كما تم عرض تقرير مراقب الحسابات ورد الشركة عليه

قاييل وهاييل على الجسر

لیلی طاهر

القطعة من فيلم روكي سهرة برنامج أوسكار الخميس

القناة الثانية

١٠	٥٠٦	٨٠٣	٨٠٣
١١	٨٠٤	٨٠٤	٨٠٤
١٢	٨٠٥	٨٠٥	٨٠٥
١٣	٨٠٦	٨٠٦	٨٠٦
١٤	٨٠٧	٨٠٧	٨٠٧
١٥	٨٠٨	٨٠٨	٨٠٨
١٦	٨٠٩	٨٠٩	٨٠٩
١٧	٨١٠	٨١٠	٨١٠
١٨	٨١١	٨١١	٨١١
١٩	٨١٢	٨١٢	٨١٢
٢٠	٨١٣	٨١٣	٨١٣
٢١	٨١٤	٨١٤	٨١٤
٢٢	٨١٥	٨١٥	٨١٥
٢٣	٨١٦	٨١٦	٨١٦
٢٤	٨١٧	٨١٧	٨١٧
٢٥	٨١٨	٨١٨	٨١٨
٢٦	٨١٩	٨١٩	٨١٩
٢٧	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠
٢٨	٨٢١	٨٢١	٨٢١
٢٩	٨٢٢	٨٢٢	٨٢٢
٣٠	٨٢٣	٨٢٣	٨٢٣
٣١	٨٢٤	٨٢٤	٨٢٤
٣٢	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥
٣٣	٨٢٦	٨٢٦	٨٢٦
٣٤	٨٢٧	٨٢٧	٨٢٧
٣٥	٨٢٨	٨٢٨	٨٢٨
٣٦	٨٢٩	٨٢٩	٨٢٩
٣٧	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠
٣٨	٨٣١	٨٣١	٨٣١
٣٩	٨٣٢	٨٣٢	٨٣٢
٤٠	٨٣٣	٨٣٣	٨٣٣
٤١	٨٣٤	٨٣٤	٨٣٤
٤٢	٨٣٥	٨٣٥	٨٣٥
٤٣	٨٣٦	٨٣٦	٨٣٦
٤٤	٨٣٧	٨٣٧	٨٣٧
٤٥	٨٣٨	٨٣٨	٨٣٨
٤٦	٨٣٩	٨٣٩	٨٣٩
٤٧	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠
٤٨	٨٤١	٨٤١	٨٤١
٤٩	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢
٥٠	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣
٥١	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤
٥٢	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥
٥٣	٨٤٦	٨٤٦	٨٤٦
٥٤	٨٤٧	٨٤٧	٨٤٧
٥٥	٨٤٨	٨٤٨	٨٤٨
٥٦	٨٤٩	٨٤٩	٨٤٩
٥٧	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠
٥٨	٨٥١	٨٥١	٨٥١
٥٩	٨٥٢	٨٥٢	٨٥٢
٦٠	٨٥٣	٨٥٣	٨٥٣
٦١	٨٥٤	٨٥٤	٨٥٤
٦٢	٨٥٥	٨٥٥	٨٥٥
٦٣	٨٥٦	٨٥٦	٨٥٦
٦٤	٨٥٧	٨٥٧	٨٥٧
٦٥	٨٥٨	٨٥٨	٨٥٨
٦٦	٨٥٩	٨٥٩	٨٥٩
٦٧	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠
٦٨	٨٦١	٨٦١	٨٦١
٦٩	٨٦٢	٨٦٢	٨٦٢
٧٠	٨٦٣	٨٦٣	٨٦٣
٧١	٨٦٤	٨٦٤	٨٦٤
٧٢	٨٦٥	٨٦٥	٨٦٥
٧٣	٨٦٦	٨٦٦	٨٦٦
٧٤	٨٦٧	٨٦٧	٨٦٧
٧٥	٨٦٨	٨٦٨	٨٦٨
٧٦	٨٦٩	٨٦٩	٨٦٩
٧٧	٨٧٠	٨٧٠	٨٧٠
٧٨	٨٧١	٨٧١	٨٧١
٧٩	٨٧٢	٨٧٢	٨٧٢
٨٠	٨٧٣	٨٧٣	٨٧٣
٨١	٨٧٤	٨٧٤	٨٧٤
٨٢	٨٧٥	٨٧٥	٨٧٥
٨٣	٨٧٦	٨٧٦	٨٧٦
٨٤	٨٧٧	٨٧٧	٨٧٧
٨٥	٨٧٨	٨٧٨	٨٧٨
٨٦	٨٧٩	٨٧٩	٨٧٩
٨٧			

في مثل هذا اليوم

يستضيف برنامج نجم وسهرة بود
الاستاذ الدكتور محمد شوقي استاذ
جراحة التجميل بجامعة القاهرة
الذى يختار اغلى صورة لعبد الحليم
حافظ بجيبتي باصر ثمانية
نعمون نغور... ومشاغف من فوايز
رضعت وسمر حيتى السكزيرى افنى
ومرسة المشاعين... كيد ابو
خمنوس ورجع من اسية كبريه
هين دة قائل حجمة ومحمود
هين رخصتى موشحات لفرقة شاد
ونيموطيتى لفرقة القومية واداف

● **الأحد ٢٠٣٠** القصة الثانية .. فيلم لم
الهرسية .. بطولة تحية كارويكا
سيرة احمد .. عماد حدى ، حسن
يوسف واخراج عاطف سالم

● **الأحد ١٠٣٠** مساء .. لقطة الأولى
فيلم امبراطورية م .. بطولة فانتن
علامة واحمد مظهر اخراج حنين
منا

● **الثلاثاء ١٠٣٠** مساء .. القصة
الأولى .. فيلم الحفيد .. بطولة كريمة

نحطمت المرأة في ندامي

محمد فوزي الشاعر ابراهيم ناجي
ويوم الثلاثاء وفاة الموسيقي محمد
القصبجي (١٩١٦) ويوم الاربعاء
وفاة يتيهوفن (١٩٢٧) وموعد
الاسبب بتس ويليامز (١٩١٤) .

تخطمت المرأة في نادي السينما
 ينضم برنامج نادي السينما في سهره السبت بملقاة الاولى .. الفيلم الامريكى
 تخطمت المرأة بطولة اليزابيث تيلور وروك هانسون كيه نونقات جيرا الدين
 شابلن .. عن قصة ايلانا كيرشى .. كان من المقرر
 افاعة الفيلم منذ اسبوعين .. ولكنه تأخر

المـرأة في عـيد الام

مجلة المرأة - تقدم غدا حلقة خاصة بمناسبة عيد الام - تتفق فيها بالامهات المثليات - صاحبة مخزن في الفرقة يقوم بالتسل مع بنتها - الام اثنية في محافظة الاسكندرية - وحدث مع شهداء حجازي العشرة على رعاية الاحداث باعتبار انها لم لهم جميعا

أفلام أجنبية

● الجمعة ٣٠ القناة الثانية .. فيلم
اجازة عبد الملوك .. بطولة جين كيلى
ونيدريين .. عن رواية للكاتب
فرطىقلى الشهير سمرسون موت ..
تدور أحداثها حول ميون انطاز
شذى يسافر الى سان فرانسيسكو
للتقاء انظر تهبط طائرته اضطراريا
.. وتبدأ أحداث مثيرة ..
● الجمعة ٩.٥٥ القناة الثانية .. فيلم

البرامج التعليمية	
السابعة مساء تقدم - ٢ في لغة الجزائرية اعاديه وتعليم جاري « القيمة الحالية للاقتصاد » الاشين	مسبت ٥- في ٢. لغة عربية « المجند للوكلاء » .. الجزء ثاني .. وطبعة « الدولة الموهبة » ث ع .. وفي السابعة مساء تقدم « ٢ - لغة عربية اعاديه الافتتاح .. الاغراء - لتحضير .. وتعليم زراعي « اخصائي زراعي » الاحد
٥- في ١. لغة فرنسية .. وكيمياء « ظواهر ضامة الكحول الايثيلي » ث ع .. وفي السابعة مساء تقدم « ٢ في رياضات اجاديه .. حد .. وتعليم تحدا ..	٥- في ١. لغة فرنسية .. « افان وجرات » .. وتاريخ طبع « قدياب والبعوض » ث ع .. وفي

مراکز
مسافانه

في التسعة والنصف من مساء
قُسمت في القاعة الثنية .. عرض
برنامج اللم .. حلقة من المصا
ل المعاصرة .. الحديثة والقديمة .
والتي تقى فيها مجموعة من هواة
المصا الآلية ولحمة عن النص
التي تشبه هذه المصا وكيف اتها
تعرض التاريخ الاجتماعي
والاقتصاد لهذه المصا
التي تحية

[illegible]

